جامعة المنصورة
كليـة التربية

استخدام التعلم التشاركي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

حنان أحمد محمد متولى

إشراف

أ.د/ ابراهيم محمد على
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ.د/ المهدى على البدرى
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجـلة كلـية التربية – جامعـة المنصـورة

العدد ١١٨ –إبريل ٢٠٢٢

استخدام التعلم التشاركي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

حنان أحمد محمد متولى

مستخلص

هدف هذا البحث إلى: تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال استخدام التعلم التشاركي، وقياس فاعليته، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعددية، وباختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكتاب التلميذ لاستخدام التعلم التشاركي، ودليل المعلم لتنفيذ استخدام التعلم التشاركي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وباختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتقسيمها إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة. وقامت بتطبيق اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقا قبليا، ثم تدريس استخدام التعلم التشاركي للمجموعة التجريبية، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة القصيرةعلى تلك المجموعتين تطبيقا بعديا. وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح التطبيق البعدي.
٣. يحقق استخدام التعلم التشاركى مستوى عال لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الكلمات المفتاحية: القصة القصيرة، التعلم التشاركى، تنمية المهارات

Abstract

The research aimed at using collaborative learning to develop prep stage pupils' short story writing skills

The researcher handled the following procedures:

The researcher handled the following procedures:

1. Design a list of short story writing skills that was intended to be developed of prep stage pupils.
2. A test of short story writing skills of prep stage pupils.
3. Activities book of pupil based on collaborative learning.
4. Teacher guide to teach Activities based on collaborative learning to develop short story writing skills of prep stage pupils.
5. Selecting sample of prep stage pupils and dividing it into experimental and control groups.
6. Applying pre test of short story writing skills on both experimental and control groups, teach activities based on collaborative learning to experimental group, teach to control group by traditional method and applying post test of short story writing skills on both experimental and control groups.

Finding of the research

The research reaches the following findings:

1. There was a significant statistically difference at 0.05 between means scores of both experimental and control groups at post test of short story writing skills in favor of experimental group.
2. There was a significant statistically difference at 0.05 between means scores of both pre and post test of short story writing skills for experimental group in favor of post test.
3. Activities based on collaborative learning achieved an acceptable degree of effectiveness in developing short story writing skills of fifth grade primary stage pupils.

Recommendation of the research:

1. Caring about developing short story writing skills of prep stage pupils in general and for first grade prep pupils specially.
2. Training Arabic language teachers for using modern teaching strategy that participates in developing short story writing skills for pupils.

مقدمة:

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء استخدام التعلم التشاركي؛ ولتحقيق هذا الهدف يعرض البحث خمسة محاور كالتالي المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته، والمحور الثاني:أنشطة استخدام التعلم التشاركي وتنمية

مهارات كتابة القصة القصيرة، المحور الثالث: بناء الأدوات، والمحور الرابع: استخدام استراتيجية التعلم التشاركي، والمحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته ومقترحاته. وفيما يأتي بيان لتلك المحاور:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطواته

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة البحث، ووضع فروضه، وبيان أهميته، وتحديد أهدافه، وتوضيح مصطلحاته، ثم وصف الخطوات والإجراءات التي قامت بها الباحثة لدراسة مشكلة البحث، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

مقدمة البحث:

للغة وظيفة مهمة في حياة الإنسان، لما لها من أدوار لا غني للبشرية عنها، فهي وسيلة الكائن البشري للاتصال بعالمه الذي يعيش فيه والتعبير عن ذاته وإشباع حاجاته، حيث تقوم على اللغة عدد من الوظائف التي تسهم بشكل مباشر في إبراز أهميتها النفسية والسلوكية في حياة الإنسان فهي تشتمل علي وظيفة تعبيرية، وظيفة فكرية، وظيفة تعليمية ووظيفة التواصل الاجتماعي. والوظيفة الكبرى للغة هي الوظيفة التعبيرية، حيث تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يعبروا عن رغباتهم وأحاسيسهم الداخلية وانفعالاتهم ومواقفهم، كما يسهم في عملية التفريغ النفسي للشحنات الانفعالية المؤلمة.

وتعد اللغة أهم وسيلة للتعبير عن أفكار الناطقين بها؛ فهى الصورة المنطوقة، أو المسموعة، أو المقروءة، أو المكتوبة لما يدور في عقولهم، والسجل الأمين لتراثهم، ومستودع ثقافتهم، كما أنها الرباط الوثيق بين أبناء المجتمع؛ لذا يعني بتعليمها، وتنمية مهاراتها في كل المراحل التعليمية، بحيث يصل المتعلم لمستوى يمكنه من استخدامها استخداما ناجحا استماعا ومحادثة وقراءة وكتابة. **(أحمد إبراهيم، ٢٠١٤، ٤٦)***

وتتضمن اللغة أربع مهارات وفنون رئيسية، هى: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، والكتابة تأتي في قمة المهارات اللغوية؛ حيث يدخل في تكوينها جوانب متعددة، تتمثل في الجانب العقلي، والوجداني، واليدوي ، فأما الجانب العقلي فيرتبط بعمليات التفكير المختلفة التي تعمل على إنتاج الأفكار والتعبير عنها، والجانب الوجداني يرتبط بالدافعية والرغبة في الكتابة، إضافة التعبير عن مكنونات النفس، وما تحمله من مشاعر وأحاسيس، والجانب اليدوي يرتبط برسم الحروف ونقشها على الورق بشكل واضح وصحيح. **(علي مدكور، ٢٠٠٨، ٢٣)**

ولهذا يستمد التعبير أهميته من أهمية اللغة في حياة الإنسان، فكلما كانت اللغة مهمة في حياة الفرد ارتفعت وارتفع التعبير بها إلي التعبير عن نفسه وشخصيته بأسلوب يتسم بكل مقومات الإبداع. والتعبير علي شكلين تعبير وظيفى، وتعبير إبداعى، أما الوظيفى فهو يجمع فنون اللغة، حيث فيه يوظف المتعلم ما تعلمه وما لديه من معلومات وأفكار فيما يكتب من جمل وعبارات ومواضيع، وهو ما يستخدم لقضاء حوائج الناس وتحقيق مصالحهم، والآخر إبداعى ويقصد به التعبير عن الأفكار والأحاسيس والإنفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة وأحوال الناس وكتابة الشعر والقصة، والمقالة، والخطبة والمسرحية، وكل ما هو جميل بأسلوب جميل. **(على مدكور، ٢٠٠٨، ١٦٨)**

ومن أنواع التعبير الإبداعى تتمثل فى كتابة المذكرات الإنشائية، وكتابة الشعر، وكتابة المغامرات، وكتابة اليوميات والسيرالذاتية، وكتابةالتقارير، والتعبيرعن الصور، وكتابة الخطب، وكتابة المقال، والوصف، والقصة بأنواعها المختلفة، وتأتي القصص في مقدمة الأنشطة المقدمة للتلميذ؛ حيث تؤدي دوراً لا يستهان به في تثقيف التلميذ ومده بالمعلومات والمعارف والخبرات، وإطلاق طاقاته الإبداعية، وتنمية ملكة التخيل والتصور والتحاور الوجداني لديه.

كما ترتبط القصة ارتباطا وثيقا بالتعبير الشفهي والكتابي، وهى أقرب الفنون الأدبية إلى نفوس البشر صغارا كانوا أو كبارا على السواء، وهى تمثل عاملا تربويا مهما في تعليم اللغة العربية، وفي ترقية الوجدان وتهذيب المشاعر، وذلك بما تمد به المتعلم من أساليب لغوية، وما تنطوي عليه في مغزاها من مثل واتجاهات تسعى لغرس قيم الخير والجمال، وتعتبر أكثر ألوان الأدب شيوعا وتأثيرا، كما أنها أكثر الألوان إنتاجا وإنتشارا في معظم البلدان العربية. **(نضال أبو صبحة، ٢٠١٠، ٥٧)**

والقصة عمل أدبي يشتمل علي مجموعة من العناصر الرئيسية التي يتكون كل منها من عدد من العناصر الفرعية، والتي تكون في مجموعها عملا ذا طبيعة خاصة، والتي يلزم التدرب علي تحليلها ونقدها حتي يمكن مساعدة الطلاب علي تذوقها .هذه العناصر الرئيسية ثمانية هي: الموضوع والحبكة والشخصيات والبناء والجو العام والقيم والبيئة والأسلوب. **(رشدي طعيمه، ٢٠٠٤، ١٧٦)**

ولهذا تعد القصة عاملاً مساعداً فى تكوين شخصية الفرد، فهي تتضمن أفكاراً وأساليب وتركيبات لغوية ..، ولكل هذا أثره فى تكوين شخصيته، كما أنها وسيلة من وسائل التهذيب

النفسي والخلقي للأفراد. تنبع قيمة القصة وأهميتها من وظيفتها فى المجتمع، ومدى حاجته إليها، فالقصة تطرح تصوراً عاماً لحياة الناس، وأنماط سلوكهم، وتجسد الحقائق، والظواهر الإنسانية التى توصل إلى فهم أكثر عمقاً ونضجاً لمظاهر السلوك الإنساني، وعن طريقها يتعرف القارئ على غيره من الشخصيات. **(حسن بن أحمد، ٢٠١٠، ١٩)**

وقد أكدت بعض الدراسات هذه الأهمية، ومنها دراسة **هناء مخلوف (٢٠٠٦)** التى ذكرت أن تدريب المتعلم على كتابة القصة تدريباً يؤكد على المهارات العامة للكتابة، كما ذكرت أن فى تدريبهم على كتابة القصة أسهم فى نمو قدرات التفكير لديهم، وبصفة خاصة التفكير الإبداعي. وأوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج فى الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات (كتابة القصة) لدى تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى، ووضع خطة متدرجة لتدريب التلاميذ في المراحل التعليمية كافة على مهارات كتابة القصة، واكتشاف الموهوبين فى كتابة القصة، وتدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الأولى، وغيرها من المراحل على مهارات كتابة القصة.

وتأكيدا لأهمية القصة ذكرت **دراسة أحمد الصليلي (٢٠١٢)** أنها تعد من أحب أجناس الأدب للطلاب، ومن أقربها إلى نفوسهم، كما أن توجيه الطلاب من خلال القصة التربوية، له أثر قوي في تفكيرهم، وكثيرا ما تأتي القصة في مصاف أساليب الجذب والتسلية، والاستمتاع، والاستثمارة في أوساط المجتمع عموما، وفي أوساط المتعلمين على وجه الخصوص، وأوصت الدراسة بتفعيل أسلوب تدريس القصة في المواد التعليمية المختلفة لما لها من أثر بالغ في زيادة فاعلية المتعلم، وحثه على عملية التفكير.

ومما لا شك فيه أن القصص والحكايات هى أول ما يخطر على البال عندما يذكر أدب الأطفال، والحق أن شأنها في ثقافة الطفل شأن بالغ الأثر، لا سيما أن الطفل يبدأ بسماعها منذ نعومة أظافره، على لسان جدته وأمه وأقاربه أو أحد المحيطين به. ولكل عمل قصصي مهارات معينة يجب أن تتوافر ليتمكن المتعلم من إنتاج قصة وفق القواعد والعناصر الخاصة لهذا العمل، حيث يجب أن تتمثل فى بناء بداية مناسبة تشد القارئ مرتبطة بالمغزى العام للقصة، وعليه تنظيم الأحداث وفق تسلسل زمنى مترابط من خلال تفعيل أدوار الشخصيات فى القصة بشكل مناسب، ومن ثم بناء بيئة مناسبة لمجريات أحداث قصة من خلال تحديد الزمان والمكان المرتبطين بمجريات الحدث القصصي، وبناء عقدة مرتبطة بمغزى القصة من خلال تقديم مشكلة تطلب حلاً، حيث يتم ربط الشخصيات المحورية بالمشكلة، ومن ثم تأليف نهاية مثيرة لمجريات القصة من خلال تقديم الحلول المقنعة لمشكلة القصة، وقد تكون النهاية مفتوحة بشرط الإقناع لمجريات

أحداث القصة، وهذه المهارة تقوم على تقديم مبررات مقنعة لأحداث القصة ، واستخدام أسلوب التفصيل لإقناع القارئ بحدث معين من خلال استخدام مفردات لغوية مناسبة للكتابة القصصية، وتوظيف قواعد اللغة من نحو وصرف وإملاء وبناء الجمل والتراكيب والربط بينهما من خلال وضع علامات الترقيم المناسبة، ورسمها للأنماط اللغوية. **(Ibnian, 2010; Li, 2007)**

والقصة القصيرة باعتبارها نوعاً من أنواع القصص تعد من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً فى عصرنا الحالى؛ لكونها تجذب القارئ إلى الحياة المثلى التى يتخيلها الكاتب، وتبسط الحياة أمامنا فى سعة وامتداد وعمق متنوع. وتتميز القصة القصيرة أنها تعبر عن موقف معين فى حياة الفرد، ولا تعبر عن حياة الفرد كاملة فالموقف هو المهم عند كاتب القصة، حيث يسلط عليه الضوء فى أثناء المعالجة لهذا الحديث فى حياة الفرد. **(ماهر شعبان، ٢٠١٠)**

والقصة القصيرة كما عدها **ماهر شعبان (٢٠١٠ ،٢٠٠)** أحدث هذه الأنواع وأكثرها انتشاراً، ويرجع هذا إلى صغر حجمها الذى يساعد القارئ والكاتب ؛ فلا تحتاج لزمن طويل تستغرقه فى قراءتها كالرواية والقصة. والقصة القصيرة مهمة كذلك فى تنمية الخيال، والقدرةعلى الابتكار وتسهم فى تزويد التلميذ بحصيلة لغوية، وهذه من الأهداف المرجو تحقيقها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. حيث يساعد التعلم التشاركي التلاميذ فى كيفية تنظيم مصادر المعلومات، وينمي لديهم القدرة على استخدامها، وتنمية لديهم مهارات البحث عن المعلومة للوصول إليها من أكثر من مصدر، ويسهم فى تنمية العمل الجماعي لديهم، من خلال الأدوات التفاعلية، وهذا يساعد فى تنمية المهارات البحثية لديهم. **(Yang & Tzuo, 2011, 23)**

والواقع يشير إلى أن تدريس التعبير بنوعيه وظيفى وإبداعى يتم بشكل تقليدى مما يؤثر على استيعاب التلاميذ، وقدرتهم على التعبير عامة وكتابة القصة خاصة وانطلاقاً من الحاجة إلى التغلب على ضعف التلاميذ فى القصة القصيرة، فنحن بحاجة إلى تفعيل التعلم التشاركى نظراً لمزاياه المتعددة، يؤكد ضعف التلاميذ فى كتابة القصة، وحاجتهم إلى أسلوب جديد لتدريسها فى حصص التعبير، ما لاحظته الباحثة من حصص، وما أسفر عنه تحليل بعض كتابات التلاميذ القصصية فى موضوعات التعبير الإبداعى بكراسات التلاميذ.

وأوصت دراسة **هناء مخلوف (٢٠٠٦)** بضرورة تصميم برامج فى الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات (كتابة القصة) لدى تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى، ووضع خطة متدرجة لتدريب التلاميذ في المراحل التعليمية كافة على مهارات كتابة القصة، واكتشاف الموهوبين فى

كتابة القصة، وتدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الأولى، وغيرها من المراحل على مهارات كتابة القصة. وأوصت دراسة **نضال أبو صبحة (٢٠١٠)** بتشجيع الطالبات على قراءة القصص؛ لأن قراءة القصص تزودهن بكثير من المفردات اللغوية والأساليب البلاغية، وتنمى لديهم الثروة اللغوية واللفظية والفكرية، وتطور ملكاتهن التعبيرية، وعلى اعتبار أن القراءة للقصص تمكن الطالبات فيما بعد على إنتاج قصص تتوافر فيها الشروط الواجب توافرها فى القصة . وأوصت **دراسة أحمد الصليلي (٢٠١٢)** بتفعيل أسلوب تدريس القصة في المواد التعليمية المختلفة لما لها أثر بالغ في زيادة فاعلية المتعلم، وحثه على عملية التفكير.

دلت دراسات سابقة على أن هناك ضعفا لدى التلاميذ فى كتابة القصة القصيرة فلقد أشارت دراسة **ثاني سويد العنتري (٢٠١٥)** إلى هذا الضعف، وأوصت بتحسين مهارات كتابة القصة القصيرة من خلال معرفة أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة لدى طلاب الصف الأول المتوسط فى المملكة العربية السعودية . ومن خلال ما سبق يتضح أهمية كتابة القصة القصيرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية مما يستلزم البحث من استراتيجيات حديثة لعل من بينها التعلم التشاركي؛ فالتعلم التشاركي قد يسهم بشكل كبير فى تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة، حيث يتم العمل بين فردين أو أكثر وذلك من خلال التعاون فيما بينهم للوصول إلى مفهوم تشاركي جديد لم يصل إليه أحد من قبل ويمد المتعلمين ببيئة غنية بعمليات وأنشطة تعليمية مختلفة، كما أنه بمثابة دافع إيجابي وجوهري لهم فى أثناء عمليات التعلم، فالعمل الجماعي التشاركى قد يسهم بشكل كبير فى جذب التلاميذ، ويحقق التفاعل بينهم، فيتم تبادل الخبرات والمعارف بين أفراد الجماعة، وتذلل الصعاب لتحقيق الأهداف، ويقل الجهد والوقت.

إن أهمية التعلم التشاركي تكمن فى استخدام الطلاب لمصادر المعلومات فى بحثهم، وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلي المعلومات من مصادر التعلم المختلفة، وجمعها وتنظيمها، وهذا يساعد فى إضافة قيمة إلي هذه المصادر، وذلك من خلال تداول الطلاب لها، وبناء تمثيلات لمعارفهم الخاصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة، كما يعمل على تزويد الطلاب بمساندة معرفية Scaffolding لمساعدتهم فى بناء أنشطتهم وتعلمهم، ويسهم فى تشارك الطلاب فى المعلومات، فيتصلون معاً، وينسقون الأنشطة، ويتعاونون فى بناء المنتوجات المعرفية. **(محمد خميس، ٢٠١٣، ٢٦٩)**

تشير نتائج دراسات سابقة **مارايان ميلاد جرجس (٢٠١٧)، مي شمندى ياسين (٢٠١١)** إلى أن بيئة التعلم التى يسودها العمل الجماعى تساعد الطلاب على التفكير بطريقة علمية، حتى

يصل بالتعاون والمشاركة إلى تنظيم الأفكار وتبادل الخبرات ويشعر بالارتياح عندما يعمل مع أقرانه كفريق واحد حتى يصلوا جميعا إلى المطلوب.

وقد أوضحت دراسة **دوبن برج، جانيت (Doppenberg, Jannet, 2012)** كيفية إكساب المعلم الحلقة الإبتدائية مهارات التعلم التشاركي، وكيفية العمل فى فريق تشاركي داخل المدرسة لإنجاز المهام التدريسية المكلفين بها، وأظهرت النتائج أن المعلم استطاع العمل فى بيئة تشاركية عندما تعاون كل أعضاء الفريق فى إنجاح المهمة. وهناك دراسات أخرى أكدت على فاعلية التعلم التشاركي مثل دراسة **ريهام الغول (٢٠١٢)**، دراسة **عمرو محمد (٢٠١٢)**، دراسة **دوبن برج، جانيت (Doppenberg, Jannet, 2012) (٢٠١٢)**، ودراسة **عصام شوقى (٢٠١٥)** والتى هدفت إلى معرفة فعالية نمط التعلم التشاركي المدعوم بأدوات التدوين الاجتماعي بالمقارنة بمجموعة نمط التعلم الفردى على التحصيل المعرفى والأداء المهارى والتنظيم الذاتى والرضا للطلاب المعلمين بكلية التربية. من هنا حاولت الباحثة استخدام التعلم التشاركي فى تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة حيث يعمل المتعلمون معا فى مجموعات تشاركية صغيرة أو كبيرة، حيث يقرأ التلميذ الأول القصة والثاني يستمع إليه، والثالث يقوم بالتغذية الراجعة حول مهارات كتابة القصة القصيرة وبذلك يتحقق دور التفاعلات الاجتماعية لعمليات التعلم فى ضوء تنظيم أنشطة التعلم والتفاعلات بين المشاركين وبذلك أيضا يتحقق الأهداف التعليمية الخاصة بتعلمهم.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية كتابة القصة القصيرة بين مهارات القصة، وتأثيرها القوي في حياة الأفراد والجماعات، فإنه لا تزال البحوث والدراسات السابقة وواقع التدريس في المرحلة الإعدادية يشيران إلى وجود تدنٍ واضح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات كتابة القصة القصيرة، وقد تأكدت الباحثة من هذا الضعف (التدني) من خلال ما يأتي:

أولا: قيام الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الآتية:

قامت الباحثة بإعداد اختبار مبدئي هدف إلى تحديد مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي يتضمن (٦) مهارات لكتابة القصة القصيرة*، وتم تطبيقه على (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وبعد تصحيح الاختبار تم حساب النسبة المئوية لعدد التلاميذ الذين توافرت لديهم المهارة كما هى موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستطلاعية

م	المهارة	عدد التلاميذ	من توافرت لديهم المهارة	النسبة المئوية
١	تحديد عنوان مناسب للقصة	٢٠	٤	٢٠٪
٢	كتابة مقدمة تمهيدية مناسبة	٢٠	٦	٣٠٪
٣	عرض وقائع القصة وأحداثها بشكل جذاب (حكاية – عقدة – حل)	٢٠	٤	٢٠٪
٤	رسم شخصيات القصة (رئيسية وفرعية) بأسلوب يوضح سماتها وأدوارها	٢٠	٧	٣٥٪
٥	وضع نهاية مناسبة تحقق هدفاً للكاتب	٢٠	٤	٢٠٪

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لعدد التلاميذ الذين توافرت لديهم المهارة تراوحت ما بين (٢٠٪ – ٣٥٪) وهى أقل من (٥٠٪) مما يعكس القصور الواضح في مقدار امتلاك تلاميذ الصف الاول الإعدادي لمهارات كتابة القصة القصيرة.

الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت القصة:

وأوصت دراسة **هناء مخلوف (٢٠٠٦)** بضرورة تصميم برامج فى الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات (كتابة القصة) لدى تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى، ووضع خطة متدرجة لتدريب التلاميذ في المراحل التعليمية كافة على مهارات كتابة القصة، واكتشاف الموهوبين فى كتابة القصة، وتدريب معلمي اللغة العربية في المرحلة الأولى، وغيرها من المراحل على مهارات كتابة القصة.

وأوصت دراسة **نضال أبو صبحة (٢٠١٠)** بتشجيع الطالبات على قراءة القصص؛ لأن قراءة القصص تزودهن بكثير من المفردات اللغوية والأساليب البلاغية، وتنمى لديهم الثروة اللغوية واللفظية والفكرية، وتطور ملكاتهن التعبيرية، وعلى اعتبار أن القراءة للقصص تمكن الطالبات فيما بعد على إنتاج قصص تتوافر فيها الشروط الواجب توافرها فى القصة .

وأوصت **دراسة أحمد الصليلي (٢٠١٢)** بتفعيل أسلوب تدريس القصة في المواد التعليمية المختلفة لما لها أثر بالغ في زيادة فاعلية المتعلم، وحثه على عملية التفكير.

دلت دراسات سابقة على أن هناك ضعفا لدى التلاميذ فى كتابة القصة القصيرة فلقد أشارت دراسة **ثاني سويد العنتري (٢٠١٥)** إلى هذا الضعف، وأوصت بتحسين مهارات كتابة القصة القصيرة من خلال معرفة أثر استخدام استراتيجية خريطة القصة لدى طلاب الصف الأول المتوسط فى المملكة العربية السعودية .

والواقع يشير إلى أن تدريس التعبير بنوعيه وظيفى وإبداعى يتم بشكل تقليدى مما يؤثر على استيعاب التلاميذ، وقدرتهم على التعبير عامة وكتابة القصة خاصة وانطلاقاً من الحاجة إلى التغلب على ضعف التلاميذ فى القصة القصيرة، فنحن بحاجة إلى تفعيل التعلم التشاركى نظراً لمزاياه المتعددة، يؤكد ضعف التلاميذ فى كتابة القصة، وحاجتهم إلى أسلوب جديد لتدريسها فى حصص التعبير، ما لاحظته الباحثة من حصص، وما أسفر عنه تحليل بعض كتابات التلاميذ القصصية فى موضوعات التعبير الإبداعى بكراسات التلاميذ.

تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في تدني مهارات كتابة القصة القصيرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وذلك لعوامل متعددة من أهمها استخدام المعلمين طرائق تدريسية تقليدية متوارثة قاصرة عن تحقيق الأهداف المرجوة، مما يستوجب استخدام إحدى الطرائق الحديثة كاستخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، لذا تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التعلم التشاركى؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مهارات كتابة القصة القصيرة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. ما إجراءات التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. ما فاعلية استخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الإعدادية؟

فروض البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح التطبيق البعدي.

٣. يحقق استخدام التعلم التشاركى مستوى عاليا لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال الإجراءات الأتية:

١. تحديد قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. تعرف إجراءات التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣. تعرف مدى فاعلية استخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارت كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد البحث الحالي كلاً من:

١. **المعلمين:** حيث يمكن أن تمد هذه الدراسة المعلمين بما يأتي:

- أسس ومعايير اختيار القصة المناسبة للمرحلة الإعدادية.
- الطرق الحديثة في تدريس القصة القصيرة.
- الطرائق الحديثة في تدريس القصة القصيرة ومهارات كتابتها مما يعمل علي تحقيق أهدافها.

٢. **التلاميذ:** مساعدة تلاميذ المرحلة الإعداديةعلي تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لديهم من خلال استخدام التعلم التشاركى الذي يساعد علي المشاركة النشطة في عملية التعلم.

٣. **واضعي المناهج:** قد يسهم هذا البحث بدرجة لا بأس بها في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وإعداد دليل للمعلم؛ لمساعدته علي صياغة موضوعات القصة القصيرة باستخدام التعلم التشاركى.

٤. **البحث العلمي:** فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة ومهاراتها المختلفة باستخدام التعلم التشاركى .

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يُقتصر على بعض مهارات كتابة القصة القصيرة.
- **الحدود البشرية:** عينة من مدرستي (الإعدادية بنات) و(مجمع بلقاس٢) من تلاميذ المرحلة الإعدادية. بإدارة بلقاس التعليمية، ليكون التلميذ قد بلغ سنا مناسبا لبلوغ الإتقان في كتابة القصة القصيرة؛ لاتساع دائرة علاقاته، وحاجاته إلي التعامل مع المجتمع من حوله، بالإضافة إلي التغيرات الواضحة في الخصائص الفسيولوجية والنفسية، وغير ذلك مما يزيد دافعيته وحاجاته إلى كتابة القصة القصيرة.

الحدود الزمانية: تطبيق أدوات البحث فى فصل دراسي كامل.

أدوات البحث ومواده:

١. قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. دليل المعلم لتدريس استخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

منهج البحث:

- **المنهج الوصفي:** لوصف مستويات تلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة، وتحديد نواحي القوة والضعف في الأداء، وتحليل البيانات، وتفسيرها.
- **المنهج التجريبي:** اعتمد البحث الحالى على المنهج التجريبى، وذلك من خلال عينة واحدة من تلاميذ المرحلة الإعدادية مقسمة إلى مجموعتين بحيث تكون إحداهما مجموعة تجريبية تدرس بإستخدام التعلم التشاركى، والأخرى مجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة والشكل الأتى يوضح ذلك.

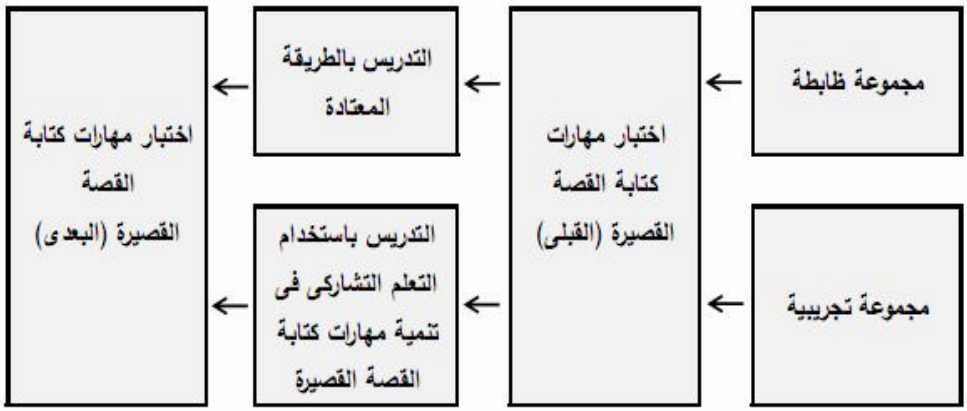

شكل (١)

يوضح التصميم شبه التجريبي

مصطلحات البحث:

التعلم التشاركى:

يعرف إجرائياً فى هذا البحث:هو التعلم القائم على العمل الجماعى فى مجموعة من فردين أو أكثر حيث تقسم التلاميذ إلى مجموعات تشاركية حيث يقرأ التلميذ الأول القصة والثانى يستمع إليه ويسأله والثالث يقوم بالتغذية الراجعة حول مهارات كتابة القصة القصيرة، ويمد المتعلمين ببيئة غنية بعمليات وأنشطة تعليمية مختلفة ويراعى تقدير مساهمات كل فرد فى المجموعة.

مهارات كتابة القصة القصيرة :

هى مجموعة من الأنشطة التى يستخدمها تلاميذ المرحلة الإعدادية والتى تنم عن تمكنهم من بعض المهارات الخاصة بالقصة القصيرة باستخدام التعلم التشاركي.

خطوات وإجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نص علي:

ما مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ستقوم الباحثة بما يلي:

١. مراجعة الكتابات والأطر النظرية والبحوث والدراسات ذات العلاقة بكتابة القصة القصيرة وبنائها ومهاراتها.
٢. الخروج بقائمة مبدئية من مهارات كتابة القصة القصيرة.

٣. وضع قائمة فى استبانة وتحكيمها من قبل متخصصين فى المناهج وطرق التدريس والأدب العربى لاختيار المهارات المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤. إجراء التعديلات فى ضوء آراء المتخصصين والخروج بقائمة نهائية لمهارات كتابة القصة القصيرة.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذى نص على :

ما إجراءات التعلم التشاركي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ستقوم الباحثة بما يلى :

١. تحديد خطوات استخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة.

٢. إعداد دليل المعلم لاستخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة يتضمن نماذج تطبيقية.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى نص على:

ما فاعلية استخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

ستقوم الباحثة بما يلى:

١. تحديد عينة التجريب، وهى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة بعديا على عينة التجريب

٣. معالجة البيانات إحصائيا

٤. استخلاص نتائج الدراسة وتفسيرها والتعليق عليها

٥. تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج الدراسة

المحور الثاني: استخدام التعلم التشاركي في تنمية مهارت كتابة القصة القصيرة.

ويتضمن هذا المحور ما يلي:

أولا: القصة القصيرة: تعريفها، وأهميتها، ومهاراتها.

ثانيا: التعلم التشاركي: تعريفه، ومزاياه، وخطواته.

وفيما يلي عرض مفصل لذلك:

مفهوم القصة القصيرة:

فقد عرفها **مختار عجوبة (١٩٧٢،٩)** بأنها "تصور لحظات عابرة، تبدو فى نظر الرجل العادى لا قيمة لها ولكنها تحوى من المعانى قدرا كبيرا، قد لا يكون الكاتب نفسه مدركا لابعاد هذه المعانى".

وعرفها أيضا **مختار عجوبة (١٠،١٩٧٢)** بأنها "هى صوت الفنان الذى يجلس وحده، يغنى أفكاره الخاصة، ويعبر عن موقفه الخاص من المجتمع فى قالب قصصي معين".

وعرفها **ولسن ثورنلى (٩،١٩٩٢)** القصة القصيرة "هى سلسلة من المشاهد الموصوفة التى تنشأ خلالها حالة مسببة تتطلب شخصية حاسمة، ذات صفة مسيطرة تحاول أن تحل نوعا من المشكلة من خلال بعض الأحداث التى ترى أنها الأفضل لتحقيق الغرض . وتتعرض أحداث القصة لبعض العوائق والتصعيدات حتى تصل إلى نتيجة قرار تلك الشخصية النهائي".

وتعرف الباحثة القصة القصيرة بأنها: عبارة عن موقف معين فى حياة الفرد، أو حادثة واحدة تكون موضوعا قائما بذاته فى مكان واحد وزمن محدد.

أهمية القصة القصيرة:

يذكر **نضال أبو صبحة (٢٠١٠، ٦٠-٦١)؛ وحسن بن أحمد (٣٠،٢٠١٠-٣١)** الأهمية التي تتبوأها القصة بالنسبة للمتعلم، ويمكن تلخيصها في أنها تتيح للمتعلم:

- التزود بثروة لغوية، وفكرية، وأسلوبية متنوعة ومتجددة.
- إبداء آرائه وأفكاره عن قضايا معينة على لسان شخصيات قصصه.
- إظهار مشكلات المجتمع ومناقشتها من خلال الحوار القصصي.
- القدرة على تكثيف الأحداث، والتركيز على الرئيس منها.
- القدرة على الكتابة بأسلوب سهل ممتع.
- ربط الأحداث بشكل منطقي، مما يؤدي إلى التفكير السليم.
- دقة الملاحظة، وتذكر المواقف، والأحداث والأشخاص.
- استخدام مهارة الوصف في وصف الشخصيات أو الزمان أو المكان.
- انتقاء أدق الألفاظ المؤدية إلى المعنى.
- القدرة على التحليل النفسي من خلال إبداء رأيه في شخصيات القصة.

- توظيف مهاراته اللغوية التي نماها من خلال قراءة القصة.
- الفرصة لإثبات الذات، وكسب احترام الأخرين، والشعور بالإشباع عند الثناء على إنتاجه.
- الكشف عن مواهبه وتنميتها.
- المتعة والتسلية بما يقرأ.

مهارات القصة القصيرة:

أ- مهارات خاصة بالإطار العام للقصة، وتتمثل في:

١. تحديد عنوان القصة بطريقة تجذب انتباه القارىء.

قدرة المتعلم على تحديد عنوان لقصته يتصف بالإثارة والجاذبية والتعبير عن غرض بقية القصة. حيث ينظر الكثير من القراء إلى عنوان القصة فى البداية لتحديد رغبتهم فى إكمال القراءة؛ لذا على الكاتب اختيار عنوان يجذب القارىء ويشجعه لقراءة القصة.

٢. قدرة التلميذ على عرض فكرته بأسلوب مناسب يوضحها.

حيث يظهر الأسلوب بتتبع المصطلحات والكلمات المستخدمة فى كتابة القصة، حيث تعد الفكرة هى الأساس الذى يقوم عليه بناء القصة، والتى ينبغي أن يقررها كاتب القصة من البداية، وعلى الكاتب أن يهتم بعرض فكرته فى إطار القصة بشكل يجعل القارىء قادرا على فهمها.

٣. توظيف كل مفردة من مفردات القصة على مستوى الحدث والشخصية والحوار .

قدرة المتعلم على استخدام المفردات المناسبة للحدث، وكذلك لطبيعة الشخصية وعناصر الحوار.

٤. تتبع العناصر الفنية فى كتابة القصة.

تتبع العناصر الفنية للقصة بدءا بالأحداث التي تدور حولها القصة، سواء أكانت تتعلق بشخصية واحدة أو عدة شخصيات، وأن تكون الأحداث منسقة تنسيقا منطقيا، وسواء كانت واقعة أو غير واقعية يجب أن يكون لها تاريخ بداية ونهاية، وأن يكون أسلوب عرض الأحداث مشوقا للقارىء . وتستند القصة على الوصف والتصوير، مع مراعاة وجود عنصر التشويق والإثارة الذي يصل بالقارىء إلى العقدة؛ وهى المرحلة التي تتأزم فيها الأحداث، والتي تنتهي إلى حل العقدة الذي يكمن في نهاية القصة، أما العناصر التي يشترط أن تحتويها القصة؛ فهى التمهيد للأحداث فى البداية، والعقدة التي تتأزم فيها الأحداث، وأخيرا الخاتمة التي يكون فيها حل العقدة.

٥. وضع نهاية محددة للقصة ترتبط ارتباطا عضويا ببدايتها.

بعد أن وصلت زروة الصراع إلى نهايتها يستطيع الكاتب أن ينهي قصته بطرق عدة ومنها العودة إلى البداية من خلال ربط نهاية القصة ببدايتها وإعادة الصور والأحداث الإفتتاحية إلى البداية فذلك يعطى القصة بنية دائرية.

ب- مهارات خاصة بمقدمة القصة، وتتمثل فى:

١. كتابة مقدمة تمهيدية تجذب انتباه القارىء.

فى بداية كتابة مقدمة القصة لابد من كتابة مقدمة جذابة؛ لشد انتباه القراء ودفعهم إلى متابعة القراءة وبعيدا عن الملل، كإبتداء النص بحدث غير متوقع أو مفاجىء، أو بنزاع يثير اهتمامهم لمعرفة نهايته. كما يجب تقديم الزمان والمكان والشخصية الرئيسية فى الفقرة الأولى منها.

٢. إبراز الفكرة الأساسية التى يقوم عليها البناء الفنى للقصة.

فالكاتب يبرز الفكرة الأساسية للقصة ويحاول إيصالها للقراء ،ويمكن أن يدور الموضوع حول أفكار المؤلف حول موضوع معين من وجهة نظر الطبيعة البشرية، وقد يستخدم أشكلا مختلفة من الكلام؛ مثل الرموز، أو التشبيهات، أو الاستعارات، أو السخرية للتأكيد على موضوعه.

٣. التوسط بين الإيجاز والإطناب.

التوسط بين الإيجاز والإطناب باستخدام الجمل القصيرة وتلاحقها لربط المعنى مع بعضه وتكون التراكيب قوية ومتينة. حيث يعد الإيجاز من الأساليب التى كثر استخدامها فى القصص حتى يسهل تناولها وتناقلها بين الأجيال وكانت عباراتهمقصيرة موجزة وبسيطة. ويقسم الإيجاز إلى إيجاز القصر وإيجاز الحذف.

ج- مهارات خاصة بشخصيات القصة، وتتمثل فى :

١. إبراز الشخصية الرئيسية والشخصيات الثانوية.

تعد الشخصية من العناصر المهمة فى البناء القصصي، والمكونات الرئيسية فى القصة، ولا يمكن فصلها عن أى مكون من مكونات البناء القصصي، فالشخصية تتفاعل مع جميع المكونات الأخرى كالحدث والزمان والمكان. حيث إن الشخصية الرئيسية هى التي تدور حولها أحداث القصة، أما الشخصيات الثانوية هى التي تظهر من حين لأخر لمساعدة الشخصية الأساسية.

٢. توزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة.

نجاح القصة يعتمد فى الأساس على مقدرة الكاتب على صياغة الشخصيات بما يتوافق مع الفكرة التى يريدها، فالفكرة لن تصل إلى القارىء دون أن تكون الشخصية ذات تأثير حقيقي بالنسبة له؛ حتى ينجح الكاتب فى صياغة الشخصية بشكل صحيح فى العمل، يجب عليه أن يفهم الفارق بين هذه الشخصيات وكيف يمكن توظيف كل نوع فى قصته.

٣. توضيح الصفات التى تتصف بها شخصيات القصة.

يجب أن يهتم الكاتب دائما باختيار شخصيات تناسب القصة التي يعرضها، وكذلك يجب أن يهتم بتوضيح الصفات التي تميز كل شخصية، وأن يجعل كل شخصية تتصرف طبقا لهذه الصفات، وعندما يحدث أى تغيير فى التصرفات يجب أن يصاحبه تغيير فى صفات الشخصية، بحيث يكون الأمر مقبولا للقارىء. حيث يقدم الكاتب الشخصية من خلال صفاتها الجسدية أو النفسية، فيرسمها من الخارج، ثم يلتفت إلى أفعالها وتصرفاتها ويشرحها ويعقب عليها.

<u>د- مهارات خاصة بالحبكة الفنية للقصة، وتتمثل فى:</u>

١. تحديد مدى ترابط الأحداث وتتابعها.

حيث أن أحداث القصة عبارة عن مجموعة من الأفعال المتتالية ومن ثم تتطور الأحداث وتبعث الحركة والنشاط وهو الذي يحرك الشخصيات.

٢. عرض وقائع القصة وأحداثها بشكل جذاب (حكاية – عقدة – حل).

حيث تعرض القصة مجموعة من الحوادث مرتبة ترتيبا نفسيا حتى تصل إلى منطقة الصراع أو العقدة، ومن ثم نخرج منها إلى نهاية القصة. وصياغة الحبكة تعتمد على الفكرة التي يريد الكاتب توصيلها فى النهاية، وكذلك الشخصيات الموجودة فى القصة وكيف تتعقد العلاقات بينها، وكيف تتطور الحكاية حتى نصل إلى الحل.

٣. تسجيل أشكال الصراع فى القصة.

فهو العمود الفقري فى العديد من القصص القصيرة، وقد يكون الصراع إما داخليا أو خارجيا، فالصراع الخارجي يدور خارج الشخصية فى البيئة المحيطة، أما الصراع الداخلي فيبحث فى أعماق الشخصية من داخلها، وفى الحالتين يجب أن يكون غير مفتعل وذو قيمة لتقبله ويستطيع التأثير فى النفس.

هـ- مهارات خاصة ببيئة القصة، وتتمثل فى:

٤. تحديد زمان القصة.

إن الزمان فى القصة القصيرة محدود بفترة معينة. وعنصر مهم فى بناء القصة.

٥. تحديد البيئة المكانية للقصة.

فالمكان عنصر مهم فى القصة، ويجب أن يتناسب المكان مع الحوار، ومع الأبعاد النفسية، والإجتماعية، والثقافية للشخوص. وينبغي تحديد علاقات شخوص القصة بهذا الوسط، وإبراز الواقع الإجتماعي لهذا الوسط، وتوضيح المؤثرات الموجودة فى البيئة القصصية.

٦. تضمن القيم الأخلاقية المناسبة لموضوع القصة.

و- مهارات خاصة بأسلوب القصة (الجانب اللغوي للقصة):

١. استخدام اللغة العربية الفصحى الميسرة.

اللغة هى النسيج الذي يشتمل على السرد والحوار، ويساهم فى رسم الشخصيات وتصوير الأحداث وتطويرها، فإذا كان للشعر لغته، فإن للقصة القصيرة لغتها التي تأخذها من النثر قدرته على التعبير والتصوير ومن الشعر طاقته على الإيحاء و الإيجاز ولذلك فهى تحمل عبئا ثقيلا، وتفيض بالدلالات والإيحاءات، حتى تعطي للحكاية وجودها وتطورها؛ فتكتب القصة القصيرة فى الغالب باللغة العربية الفصحى لتستوعب اللهجات العربية المتعددة مما يسهم فى انتشارها.

٢. الجمع بين أسلوبي الحوار والسرد.

فالسرد هو الذي يهتم برواية أحداث القصة، سواء كانت أحداث حقيقية أو خيالية، كما أنه يساعد على ترابطهما معا، والحوار الذي يركز على كسر الرتابة، والملل فى أحداث القصة، مما يساهم فى جعله أكثر واقعية، إلا أنه لابد أن يكون ملائما للشخصيات كل بحسب ثقافته، كما لابد من أن يكون موجزا، وسريعا فى التعبير عن أفكار شخصيات القصة وغيرها من الأمور.

٣. توظيف التصوير البلاغي فى الكتابة القصصية.

فمن خلال الوصف الذي يركز على بيان ملامح البيئة الداخلية أو الخارجية للقصة، وذلك باستخدام الأساليب البيانية المختلفة، من تشبيه، واستعاره، وعناية بالألفاظ، وغيرها؛ بهدف تحقيق الانسجام فى النسيج القصصي، إلا أن هذا الوصف لابد من أن يكون نابعا من رؤية الشخصيات

له، وليس من وجهة نظر القاص نفسه، وهو ليس بهدف تزيين النص الأدبي، ولا بهدف زيادة جماليته بالقدر نفسه الذي يخدم فيه الأحداث، ويبنيها فى القصة.

ثانيا: التعلم التشاركي:

يقصد بالتعلم التشاركي "أنه أحد استيراتيجيات التعلم النشط ذى المعنى وذلك بوصفه عملية تعلم بديلة لنظام التعلم التقليدى حيث يتم تكوين مجموعات تعلم صغيرة، لكى يعمل المتعلمون سوي لغرض تحقيق أقصى إفادة تعليمية ممكنة للمتعلم، لأنه كلما تعاون أكثر انعكس ذلك على تحصيله".**(حسن زيتون ٢٠٠٣، ٢٢٤).**

ويصفه بول **(Paul, 2007, 65)** بأنه "عملية تعلم يعمل بها فردين أو أكثر معا من أجل بناء المعانى،والمفاهيم، والمعرفة، ودراسة المشكلات والموضوعات المختلفة، وتحسين المهارات".

وترى **ريهام الغول (٢٠١٢، ٢٩٨)** أن التعلم التشاركي "هو استيراتيجية قائمة على بناء وإنتاج المعرفة وليس استقبالها من خلال المشاركة المتبادلة بين اثنان أو أكثر من المتعلمين فى جهد منسق مستخدما الإنترنت وخدماته كوسيط للاتصال وتبادل الأفكار والخبرات وذلك لإنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة فى ضوء تنظيم أنشطة التعلم والتفاعلات بين المشاركين."

ومما سبق تسنتج الباحثة تعريفا عاما للتعلم التشاركي "هو التعلم القائم على العمل الجماعى فى مجموعة من فردين أو أكثر حيث تقسم التلاميذ إلى مجموعات تشاركية ويتشاركون فى تحقيق الأهداف التعليمية فى جمع المعلومات وتحليلها والوصول لحل المشكلات، حيث يتم اكتساب المعرفة والاتجاهات والمهارات من خلال العمل الجماعى التشاركي، ومن ثم فهو يركز على الجهود التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة وليس استقبالها من خلال التفاعلات الاجتماعية.

مميزات التعلم التشاركي:

أكدت عديد من الدراسات على فاعلية التعلم التشاركي لما له من مميزات والتي أكد عليها **محمد خميس (٢٠٠٣)**

وذلك فيما يلي:

- مساعدة الطلاب على بناء أنشطتهم وتعلمهم.

- استخدام الطلاب لمصادر التعلم في بحثهم، وتوجيه جهودهم إلى التوصل إلى المعلومات من مصادر التعلم المختلفة، وتنظيمها.
- يحدث تعلم أكثر وأفضل في بيئة التعلم التي تدعم وتشجع الطلاب على العمل بحماس وجدية طوال الوقت.
- تعزز تنمية مهارات التفكير الناقد واستراتيجيات حل المشكلات ومهاراتها.

دور المتعلم والمعلم فى التعلم التشاركي:

وفيما يلي يوضح **عفت الطناوي (٢٠٠٢، ٧٩-٨٣)** أدوار المعلم والمتعلم فى تنفيذ أسلوب التعلم التشاركي:

أولاً: دور المتعلم

يقوم المتعلم بدور فعال ونشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة تماما عن المواقف الروتينية التى تمارس فى الظروف المدرسية الصفية العادية، فلم يعد المتعلم مجرد متلق للمعلومات والمفاهيم وعليه حفظها واستدعاؤها حينما يطلب منه ذلك، بل أصبح له دور بارز فى إنجاز المهام التى تضطلع بها المجموعة التى يعمل معها.

ويتمثل دور المتعلم فى التعلم التشاركي فيما يلي:

١. البحث عن المعلومات، والبيانات، وجمعها، وتنظيمها.
٢. انتقاء الموضوعات ذات الصلة بموضوع الدرس.
٣. تنشيط الخبرات السابقة، وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
٤. توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين الأفراد.
٥. حل الخلافات بين الأفراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم.
٦. التفاعل فى إطار العمل الجماعي التشاركي.
٧. بذل الجهد ومساعدة الآخرين، والإسهام بوجهات نظر تنشط الوقف التعليمي.

ثانياً: دور المعلم

يختلف دور المعلم فى أثناء التعلم التشاركي عن دوره فى الطريقة المعتادة، فلم يعد هو محور العملية التعليمية، ولا يعتمد على أسلوب الإلقاء لنقل المعلومات إلى التلاميذ، بل أصبح مسئولا عن إدارة الصف، وتوظيف وتنظيم التلاميذ إلى المجموعات، ومكافأة المجموعة التى تنجز مهامها بكفاءة عالية.

وللمعلم أدوار متعددة قبل بدء الدرس وفى أثنائه وبعد انتهائه كما يتضح مما يلي:

(١) قبل بدء الدرس يقوم المعلم بما يلي:

١. إعداد بيئة التعلم أو حجرة الصف.
٢. إعداد وتجهيز المواد والأدوات الازمة للدرس.
٣. تحديد الأهداف التعليمية المرجوة لكل درس بوضوح.
٤. تحديد حجم مجموعات العمل، ويتوقف هذا على أعمال التلاميذ وخبراتهم المهمة المنشودة والمواد المتاحة، إلا أنه يفضل ألا يزيد هذا العدد عن سبعة تلاميذ.
٥. ترتيب الفصل ونظام جلوس المجموعات، حيث يختار المعلم أبسط الأساليب فى جلوس المجموعات بحيث يسهل عودة الفصل لجلسته العادية.
٦. تحديد العمل المطلوب وتوصيفه بوضوح، مع تحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي.
٧. تحديد السلوك الاجتماعي المطلوب التركيز عليه، ويفضل أن يركز كل موقف على عدد محدد من تلك السلوكيات حتى يتأكد المعلم أن التلاميذ تمكنوا منها.

(٢) فى أثناء الدرس يقوم المعلم بما يلي:

١. مراقبة المجموعات والاستماع إلى الحوارات والمناقشات التى تدور بين أفراد كل مجموعة، لمعرفة مدى قيامهم بأدوارهم.
٢. إمداد التلاميذ بتغذية راجعة عن سلوكهم فى أثناء العمل، وقد يكون ذلك عن طريق لفظي.
٣. تجميع البيانات عن أداء التلاميذ فى المجموعة بتدوين بعض الملاحظات.
٤. متابعة سير تقدم أفراد المجموعة، والتدخل لتقديم المساعدة فى المهمة الموكلة إليهم.
٥. تذليل العقبات التى تعوق تنفيذ أفراد المجموعات لمهامهم.
٦. متابعة مدى اسهامات الأفراد داخل المجموعة.
٧. حث التلاميذ على التقدم فى المهام وسرعة الانتهاء منها بأفضل أداء.

(٣) بعد الانتهاء من الدرس يقوم المعلم بما يلي:

١. يعلق بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة على ما لاحظه على المجموعات فى أثناء عملها وما يقترحه فى المستقبل.

٢. يعرض تقييمه لأداء المجموعات على التلاميذ، ويتم هذا بعدة طرق تبعا لطبيعة الدرس والعمل الذي قامت به المجموعات.

٣. يكافىء المجموعات التى نفذت مهامها بأفضل أداء.

المحور الثالث: بناء أدوات البحث ومواده:

أولا : بناء قائمة مهارات كتابة القصة القصيرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

١- تحديد الهدف من القائمة

كان الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات كتابة القصة القصيرة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، التي ينبغي الاهتمام بتميتها فى هذه المرحلة واكسابهن إياها.

٢- تحديد مصادر بناء القائمة

تم الاعتماد فى بناء القئمة، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هى:

- مراجعة أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- البحوث والدراسات السابقة فى مجال كتابة القصة القصيرة. **هناء مخلوف (٢٠٠٦)، أحمد الصليلي (٢٠١٢)، نضال أبو صبحة (٢٠١٠)**
- الأدبيات العربية فى مجال كتابة القصة القصيرة.

٣- ضبط القائمة

لضبط قائمة المهارات، والتأكد من صدقها، تم وضعها فى صورة استبانة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين (بلغ عددهم عشرين محكما)* فى مجال المناهج وطرق التدريس اللغة العربية ومجال اللغة العربية والدراسات الإسلامية وبعض موجهين اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم ومقتراحاتهم فى مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد قامت الباحثة بحذف بعض المهارات، وتعديل صياغة المهارات المراد تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين، وتم ترتيب المهارات تنازليا وفقا لدرجة مناسبتها وأهميتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وبعد إجراء التعديلات السابقة، التي اقترحها المحكمون على القائمة، جاءت القائمة في صورتها النهائية، مكونة من أربعة عشر مهارة، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ثانياً: إعداد أدوات البحث (اختبار لقياس مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية):

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات كتابة القصة القصيرة، التي تم الاتفاق عليها، لبيان مدى فاعلية استيراتيجية التعلم التشاركي فى تنمية هذه المهارات؛ وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق الاستيراتيجية وبعدها.

٢- أسس اختيار مادة الاختبار:

روعي عند بناء الاختيار مجموعة من الاعتبارات، تستند فى جوهرها إلى بعض ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، التي أجريت فى كتابة القصة القصيرة، ومن أهم الاعتبارات الخاصة بمادة الاختبار:

- أن تناسب مستوى تلاميذ المرحلة التي سيطبق عليهم الاختبار من حيث مضمونه.
- أن تكون اللغة فصيحة سهلة.
- أن تكون صالحة لقياس مهارات كتابة القصة القصيرة.

وقد روعي فى صياغة أسئلة الاختبار ما يأتي:

- فحص اختبارات عينت بقياس مهارات كتابة القصة القصيرة؛ للإفادة منها فى بناء الاختبار.
- ارتباط مفردات الاختبار بالمهارات موضع القياس.
- الالتزام بالهدف المحدد لكل مهارة من المهارات المطلوب قياسها.
- العبارات واضحة المدلول، وبعيدة عن التأويل.

مصادر بناء أسئلة الاختبار

اعتمدت الباحثة فى بناء أسئلة الاختبار على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة، التي تناولت قياس مهارات القصة القصيرة.
- الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالقصة القصيرة.
- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.
- الرجوع إلى قائمة مهارات القصة القصيرة، التي تمً إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

صلاحية الصورة الأولية للاختبار(الصدق الظاهري للاختبار):

تم عرض اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين (*)، لإبداء آرائهم فيما يأتي:

١- مدى شمول وضوح تعليمات الاختبار.

٢- مدى ارتباط الأسئلة بالمهارات المقيسة.

٣- مدى مناسبة الأسئلة وبدائل الإجابة.

٤- إجراء أى تعديل بالحذف أو الإضافة، والصحة اللغوية.

٥- إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ضبط الاختبار، تمَ تجربته استطلاعياً على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بلغ عددهم (٢٠) تلميذاً بمدرسة المغازي الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

أ. حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.

ب. حساب صدق الاختبار.

ج. حساب ثبات الاختبار.

*** ملحق رقم (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين**

وقد تمَ التوصل إلى ما يأتي:

أ. حساب زمن تطبيق الاختبار:

بعد توزيع أوراق الاختبار على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، تمَ ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل تلميذ قام بتسليم ورقة إجابته، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقه كل تلميذ على حدة، ثمَ جمع الزمن الذي استغرقته جميع تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الإجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم للتطبيق بين جميع تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة، وتمَ إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات

الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار(٥٠) دقيقة، وتمَّ حساب متوسط الـزمن الـلازم للتطبيـق بالمعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الزمن الذى استغرقه جميع تلاميذ الصف الأول الإعدادى}}{\text{عددهم}}$$

ب. حساب صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

١- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تمَّ استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبار؛ حيث تمَّ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وموجهيين اللغة العربية، بلغ عددهم (١٠) محكمين (*)؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تمَّ إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناءً على مقترحات المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مفردة من مفردات الاختبار مع المهارة التي تنتمي إليها المفردة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار، وبين الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تلك المفردة، وحساب درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار.

*** ملحق رقم (١) قائمة بأسماء المحكمين**

ثالثا: دليل المعلم لتنفيذ استراتيجية التعلم التشاركي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

تم تناول الخطوات والإجراءات التي اتبعت لبناء تلك الدليل، وصولا إلى صورته النهائية، وبعد أن تحددت أهم مهارات كتابة القصة القصيرة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، تم تدريس مجموعة من الدروس باستخدام استراتيجية التعلم التشاركي؛ بهدف تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

- تحديد محتوى دليل المعلم

لقد اشتمل دليل المعلم علي جزأين:

الأول: جزء نظري، وهو مقدمة نظرية تتكون من محورين، وهي:

- مفهوم القصة القصيرة، وعناصرها ، وخصائصها.
- مفهوم التعلم التشاركي ، وأهميته، وخصائصه، وكيفية استخدامه فى التدريس.

١- مكونات الدليل، وتشمل: (الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى الدراسي، والخطة الدراسية، والاستراتيجية المستخدمة، والوسائل والأنشطة المتبعة، وأساليب التقويم المتبعة).

٢- الخطة الدراسية، وتتمثل في: مدة التدريس، والقائم بالتدريس، وإجراءات التدريس، وخطوات تطبيق استراتيجية استخدام التعلم التشاركي.

٣- بناء صورة مبدئية للدليل.

٤- ضبط الدليل (الصدق المنطقي).

٥- إعداد الدليل في صورته النهائية.

والآخر: جزء تطبيقي: ويتكون من أربع دروس.

١- تحديد مكونات الدليل:

تتمثل المكونات الأساسية لهذا الدليل في الأهداف التعليمية (العامة، والخاصة)، والمحتوى الدراسي المقدم، واستراتيجية التدريس المستخدمة، والوسائل والأنشطة التعليمية، ثم أساليب التقويم المتبعة. وفيما يلي عرض لهذه المكونات:

أهداف الدليل:

الأهداف العامة:

يهدف هذا الدليل إلى تزويد معلمي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بما يأتي:

- خلفية معرفية حول استراتيجية التعلم التشاركي، وكيفية تدريس مهارات كتابة القصة القصيرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام تلك الاستراتيجية.
- قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ونماذج لأسئلة تقيسها، وأنشطة لتنميتها في ضوء استراتيجية التعلم التشاركي.
- كيفية توظيف استراتيجية التعلم التشاركي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة.

- توظيف التلاميذ مهارات كتابة القصة القصيرة في قرائتهم للموضوعات القصصية المختلفة توظيفا جيدا.
- إمداد التلاميذ بمعلومات متصلة بكتابة القصة القصيرة وعلاقتها باستراتيجية التعلم التشاركي.
- إثراء لغة التلاميذ بتزويدهم بمفردات وتراكيب لغوية وعبارات جديدة، من خلال الاعتماد على استراتيجية التعلم التشاركي بوصفها محتوى تعليمي.
- تنمية قراءة التلاميذ ودفعهم إلى القصص القصيرة.

الأهداف الخاصة:

يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة، والتي يتوقع من التلميذ أن يبلغها بعد دراسته للكتاب،وهذه الأهداف مجتمعة تختص بتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم ترجمة هذه المهارات وتحويلها إلى أهداف سلوكية إجرائية.

ضبط الدليل (الصدق المنطقي):

تم عرض الدليل في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها، وبلغ عددهم (٢٠) محكما (*)؛ للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم في الدليل، وذلك من خلال استبانة، تعبر عن مدى مناسبة الدليل لطبيعة البحث وهدفه، وتمثلت آراء المحكمين مناسبته لطبيعة البحث وهدفه، وتم إعداد الدليل في صورته النهائية، وذلك بعد إجراء التعديلات، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على: **ما فاعلية استخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟**

المحور الرابع: تنفيذ استراتيجية استخدام التعلم التشاركي:

إجراء تجربة البحث (الدراسة الميدانية):

تم إجراء تجربة للبحث وفقا للخطوات الأتية:

١ـ هدف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث قياس فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي؛ في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢ـ متغيرات تجربة البحث:اشتملت تجربة البحث على متغيرين، هما:

أ) المتغير المستقل (المتغير التجريبي):

في البحث الحالي يتمثل المتغير المستقل في الاستراتيجية القائمة على استخدام التعلم التشاركي.

ب) المتغير التابع:

في البحث الحالي يتمثل المتغير التابع في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة المحددة في البحث.

٣ـ منهج تجربة البحث:

لما كان البحث يستهدف قياس فاعلية استخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، فإنه اعتمد على منهجين لتحقيق أهدافه، هما:

المنهج الوصفي: فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.

المنهج التجريبي: لقياس فاعلية استخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٥ـ وصف العينة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين المدارس الإعدادية التابعة لإدارة بلقاس التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية، من مدرستين هما: مدرسة الإعدادية بنات؛ حيث يمثل أحد فصول الصف الأول الإعدادي، المجموعة التجريبية، وبلغ عددها (٣٠) تلميذاً، ومدرسة مجمع بلقاس ٢؛ حيث يمثل أحد فصول الصف الأول الإعدادي، المجموعة الضابطة، وبلغ عددها(٣٠) تلميذاً، وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة الدراسة (٦٠) تلميذاً.

٦ـ إجراءات تجربة البحث:

لعرض إجراءات تجربة البحث، والتطبيق الميداني لأدواته، وتطبيق اختيار مهارات كتابة القصة القصيرة قبليا وبعديا، وبين التطبيقين يتم التدريس بالاستراتيجية القائمة على اسختدام التعلم التشاركي للمجموعة التجريبية،بينما يتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعةالضابطة، وفي النهاية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث، وفيما يأتي توضيح لهذه الخطوات:

أ) الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق تجربة البحث:

قبل تطبيق تجربة البحث تم الحصول على الموافقات الإدارية المناسبة لتطبيق تجربة البحث.

ب) القائم بالتدريس:

تم إسناد تطبيق الاستراتيجية القائمة على استخدام التعلم التشاركي إلى معلم اللغة العربية بمدرستي الإعدادية بنات ومدرسة مجمع مراد ٢، التابعين لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية، بعد تزويده بدليل المعلم؛ وذلك حتى تتجنب الباحثة تطبيقها لأدوات بحثها بنفسها؛ فتكون متغيرا دخيلا، يمكن أن يحول بين التأثير المباشر لمتغيرات البحث.

٧ـ التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة:

تم تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة قبليا على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لتحديد مستوى أداء تلاميذ الصف الإعدادي في تلك المهارات، وقد تم تطبيق الاختبار على تلاميذ المجموعة التجريبية في يوم الخميس الموافق (٢١- ١٠- ٢٠٢١م)، في حين تم تطبيقه على المجموعة الضابطة في يوم الخميس الموافق(١٤- ١٠- ٢٠٢١م)، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين قبليا، تم تصحيح أوراق إجاباتهم، ورصد النتائج في جداول خاصة بذلك، ثم تحليل نتائج ذلك التطبيق بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام اختبار"ت"، لتحديد التكافؤ الموجود بين المجموعتين، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا التطبيق.

جدول (٢)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة ككل وفي أبعاده الفرعية

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	Df	قيمة t	الدلالة الاحصائية
الإطار العام للقصة	تحديد عنوان مناسب للقصة	ضابطة	٣٠	١،٨٣	٠،٩١	٥٨	٠،٠٠١	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١،٨٤	٠،٧٠			
	عرض الفكرة بطريقة مناسبة	ضابطة	٣٠	١،٤٣	٠،٥٧	٥٨	٠،٠٠١	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١،٤٢	٠،٥٥			
	توظيف كل مفردة من مفردات القصة بما يتوافق مع مستوى الحدث والشخصية والحوار	ضابطة	٣٠	١,٦٣	٠،٩٩	٥٨	١،١٤	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١،٩٠	٠،٨٠			
	وضع نهاية مناسبة تحقق هدفا للكاتب	ضابطة	٣٠	١،٩٣	٠،٩١	٥٨	١،٠٦	غير دالة
		تجريبية	٣٠	٢،١٧	٠،٧٩			
مقدمة القصة	كتابة مقدمة تمهيدية مناسبة	ضابطة	٣٠	١،٣٣	٠،٧٦	٥٨	١،٤٨	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١,٦٣	٠،٨١			
شخصيات القصة	رسم شخصيات القصة (رئيسية وفرعية) بأسلوب يوضح سماتها وأدوارها	ضابطة	٣٠	١،٩٧	٠،٧٦	٥٨	١،٥٩	غير دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٢٧	٠،٦٩			
	توزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة	ضابطة	٣٠	١،٤٧	٠،٧٨	٥٨	٠،٣٢	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١،٥٣	٠،٨٣			
	توضيح الصفات التى تتصف بها شخصيات القصة.	ضابطة	٣٠	١,٨٣	٠،٨٧	٥٨	١،٦٩	غير دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٢٠	٠،٨١			
الحبكة الفنية للقصة	تحديد مدى ترابط الأحداث وتتابعها	ضابطة	٣٠	١،٦٣	٠،٦٧	٥٨	٠،١٨	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١،٦٧	٠،٨٠			
	عرض وقائع القصة وأحداثها بشكل جذاب (حكاية – عقدة – حل)	ضابطة	٣٠	١،٥٧	٠،٧٣	٥٨	٠،٣٧	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١،٦٣	٠،٦٧			
الدرجة الكلية للإختبار		ضابطة	٣٠	١٦،٩٩	٣،٦٣	٥٨	٢،١٣	غير دالة
		تجريبية	٣٠	١٨،٠٦	٢,١٢			

أ- يتضح من الجدول السابق (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا في جميع المهارات الرئيسة والفرعية والدرجة الكلية للاختبار، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائيا، مما يدل على وجود تكافؤ في التطبيق القبلي بين المجموعتين.

ب- كما اتضح من التطبيق القبلي أيضا أن تلاميذ الصف الأول الإعدادي لديهم ضعف في جميع مهارات كتابة القصة القصيرة المناسبة لهم والازمة لهم، والمتضمنة بالاختبار، وذلك لأنه بتحليل إجابات التلاميذ تبين أنهم لم يحصلوا إلا على درجات منخفضة جدا في كل مهارة من مهارات كتابة القصة القصيرة، مما يدل على تدني مستوى هؤلاء التلاميذ في هذه المهارات، لذلك ستكون هذه المهارات التي ينخفض أداء التلاميذ فيها محورا للتنمية في هذا البحث.

٨- تدريس كتاب التلميذ لاستراتيجية استخدام التعلم التشاركي:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة، تم البدء في تدريس استراتيجية التعلم التشاركي لتلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك في يوم الخميس الموافق (٢١-١٠-٢٠٢١م)، وانتهى يوم الخميس الموافق (٢٥-١١-٢٠٢١م)؛ حيث استغرق تدريس البرنامج شهرا ونصف تقريبا، وتم التدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، وذلك في يوم الخميس الموافق (١٤- ١٠-٢٠٢١)، وانتهى التطبيق يوم الأحد الموافق (٢٨- ١١ ٢٠٢١).

٩- التطبيق البعدي لأداة البحث:

تم تطبيق اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة بعديا على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم تطبيق الاختبار على تلاميذ المجموعة التجريبية في يوم الخميس الموافق (٢٥-١١-٢٠٢١)، في حين تم تطبيقه على تلاميذ المجموعة الضابطة في يوم الأحد الموافق (٢٨-١١-٢٠٢١)

المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها وتوصياته، ومقترحاته.

يهدف هذا المحور إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث:

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: **ما مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟**؛ للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات كتابة القصة القصيرة، التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، وتم بناء قائمة بهذه المهارات(*).

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: **ما إجراءات التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟**؛ للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد دليل المعلم الخاص بتدريس الموضوعات المختارة باستخدام استيراتيجة التعلم التشاركي.

٣- **للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية استخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الإعدادية؟**،للإجابة عن هذا السؤال تم ما يأتي:

تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٣)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة ككل وفي أبعاده الفرعية

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	df	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الإطار العام للقصة	تحديد عنوان مناسب للقصة	ضابطة	٣٠	٢،٢٣	٠،٦٨	٥٨	١،٣٣	غير دالة	غير دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٤٧	٠،٦٨				
	عرض الفكرة بطريقة مناسبة	ضابطة	٣٠	٢،٠٠	٠،٩٨	٥٨	٢،٩٩	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٦٣	٠،٦١				
	توظيف كل مفردة من مفردات القصة بما يتوافق مع مستوى الحدث والشخصية والحوار	ضابطة	٣٠	١،٨٦	١،٠٤	٥٨	٣،٤٧	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٦٣	٠،٦١				
	وضع نهاية مناسبة تحقق هدفا للكاتب	ضابطة	٣٠	٢،١٣	٠،٨٩	٥٨	٣،٢٧	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٧٣	٠،٤٤				
مقدمة القصة	كتابة مقدمة تمهيدية مناسبة	ضابطة	٣٠	٢،٠٧	٠،٩٨	٥٨	٢،٠٤	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٥٠	٠،٦٣				
شخصيات القصة	رسم شخصيات القصة (رئيسية وفرعية) بأسلوب يوضح سماتها وأدوارها	ضابطة	٣٠	٢،٤٣	٠،٦٨	٥٨	٢،٥٤	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٨٠	٠،٤١				
	توزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة	ضابطة	٣٠	١،٨٧	١،٠٤	٥٨	٣،٠٨	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٥٧	٠،٦٨				
	توضيح الصفات التى تتصف بها شخصيات القصة	ضابطة	٣٠	٢،١٧	٠،٩١	٥٨	٣،٣٦	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٨٠	٠،٤٨				
الحبكة الفنية للقصة	تحديد مدى ترابط الأحداث وتتابعها	ضابطة	٣٠	٢،٠٠	١،٠٥	٥٨	٢،٣٣	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٥٣	٠،٦٨				
	عرض وقائع القصة وأحداثها بشكل جذاب (حكاية – عقدة – حل)	ضابطة	٣٠	٢،٤٠	٠،٦٢	٥٨	٢،١٢	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢،٧٠	٠،٤٧				
الدرجة الكلية للإختبار		ضابطة	٣٠	٢١،١٧	٤،٠٦	٥٨	٦،٤٤	٠،٠٥	دالة
		تجريبية	٣٠	٢٦،٣٧	١،٧٥				

يتضح من الجدول السابق (٣) وجود فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، في جميع المهارات الرئيسة والفرعية، والدرجة الكلية للاختبار، وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ودرجات حرية (٥٨). وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة؛ مما يعني أن تدريس الاستراتيجية القائمة على استخدام التعلم التشاركي لتلاميذ المجموعة التجريبية قد أثرت تأثيرا إيجابيا في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لديهم.

وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥)بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ويعزى إلى استخدام التعلم التشاركي.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- إن ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (٢١،١٧)، من الدرجة الكلية، وهي (٣٠)، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٦،٣٧)، من الدرجة الكلية، وهي (٣٠)، ويدل ذلك على تأثير استخدام التعلم التشاركي على تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتقديم مجموعة من الخبرات التعليمية المنتظمة، والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم.
- وكذلك ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، وذلك في كل بعد من أبعاد الاختبار؛ ويدل ذلك على تأثير استراتيجية التعلم التشاركي على تنمية كل مهارة من مهارات كتابة القصة القصيرة– على حده – لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

مدى تأثير استخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة:

تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة، والانحراف المعياري، وتم تحديد الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، وحساب قيمة "ت"، واستخراج دلالتها الإحصائية، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٤)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية لفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة ككل

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	df	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الإطار العام للقصة	تحديد عنوان مناسب للقصة	قبلى	٣٠	١،٨٤	٠،٧٠	٥٨	٣,٥٥	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٤٧	٠،٦٨				
	عرض الفكرة بطريقة مناسبة	قبلى	٣٠	١،٤٢	٠،٥٥	٥٨	٧،٨٥	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٦٣	٠،٦١				
	توظيف كل مفردة من مفردات القصة بما يتوافق مع مستوى الحدث والشخصية والحوار	قبلى	٣٠	١،٩٠	٠،٨٠	٥٨	٣،٩٧	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٦٣	٠،٦١				
	وضع نهاية مناسبة تحقق هدفا للكاتب	قبلى	٣٠	٢،١٧	٠،٧٩	٥٨	٣،٤١	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٧٣	٠،٤٤				
اللغة	كتابة مقدمة تمهيدية مناسبة	قبلى	٣٠	١,٦٣	٠،٨١	٥٨	٤،٦٣	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٥٠	٠،٦٣				
شخصيات القصة	رسم شخصيات القصة (رئيسية وفرعية) بأسلوب يوضح سماتها وأدوارها	قبلى	٣٠	٢،٢٧	٠،٦٩	٥٨	٣،٦٤	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٨٠	٠،٤١				
	توزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة	قبلى	٣٠	١،٥٣	٠،٨٣	٥٨	٥،٣٢	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٥٧	٠،٦٨				
	توضيح الصفات التى تتصف بها شخصيات القصة	قبلى	٣٠	٢،٢٠	٠،٨١	٥٨	٣،٥٠	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٨٠	٠،٤٨				
الحبكة الفنية للقصة	تحديد مدى ترابط الأحداث وتتابعها	قبلى	٣٠	١،٦٧	٠،٨٠	٥٨	٤،٥١	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٥٣	٠،٦٨				
	عرض وقائع القصة وأحداثها بشكل جذاب (حكاية – عقدة – حل)	قبلى	٣٠	١،٦٣	٠،٦٧	٥٨	٧،١٧	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢،٧٠	٠،٤٧				
الدرجة الكلية للإختبار		قبلى	٣٠	١٨،٢٧	٢،١٢	٥٨	١٦،٢	٠،٠٥	دالة
		بعدى	٣٠	٢٦،٣٧	١،٧٥				

يتضح من الجدول السابق (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، في الدرجة الكلية لاختبار كتابة القصة القصيرة لصالح التطبيق البعدي؛ حيث جاءت قيمة"ت" دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ودرجة حرية (٥٨). وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القصة القصيرة، وذلك في الدرجة الكلية للاختبار؛ حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٦،٣٧)، من الدرجة الكلية، وهى (٣٠)، وبلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٨،٢٧)، من الدرجة الكلية، وهى (٣٠)، ويدل ذلك على تأثير استخدام التعلم التشاركي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المجموعة التجريبي، وتقديم مجموعة من الخبرات التعليمية المنتظمة، والتي تتفق مع قدراتهم وميولهم.
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، وذلك في كل بعد من أبعاد الاختبار؛ ويدل ذلك على تأثير االستخدام التعلم التشاركي لتنمية كل مهارة من مهارات القصة القصيرة – على حده – لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ما يأتي:

- التركيز في كل درس من دروس استرتيجية التعلم التشاركي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة موضع الاهتمام، والتحقق من تمكن تلاميذ الصف الأول الإعدادي منها.
- أن استراتيجية التعلم التشاركي اهتمت بتنظيم المحتوى التعليمي بشكل متسلسل ومتدرج من البسيط إلى المركب، ومن العام إلى الخاص، وعملت على ربط ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة بمهارات كتابة القصة القصيرة ومعالجتها بالمعرفة الجديدة أثناء التدريس.
- ارتباط أنشطة الدرس بأهداف الاستراتيجية، ومحتواها، ووسائلها التعليمية، وأساليب تقويمها.

حساب حجم التأثير لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة:

وذلك عن طريق حساب مربع إيتا ($\square^2$) لحساب حجم التأثير لتحديد فاعلية الاستراتيجية القائمة على التعلم التشاركي؛ من خلال تحديد مستويات حجم التأثير، كما أن التباين الذي يفسر حوالي ١% من التباين الكلي يدل على تأثير ضئيل، والذي يسفر ٦% من التباين الكلي يعد تأثيرا متوسطا، والذي يسفر حوالي ١٥% فأكثر من التباين الكلي يعد تأثيرا كبيرا.

والجدول الآتي يوضح حجم تأثير المتغير المستقل على تنمية المتغير التابع لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

جدول (٥) قيم "η^2" وحجم تأثير

م	المهارة الفرعية	قيمة "η^2"	حجم التأثير
١	الإطار العام للقصة	٠،٥٧٢	كبير
٢	مقدمة القصة	٠،٢٧٠	كبير
٣	شخصيات القصة	٠،٣٥٨	كبير
٤	الحبكة الفنية للقصة	٠،٥٦٢	كبير
	الدرجة الكلية	٠،٨١٨	كبير

يتضح من الجدول السابق (٥) قوة تأثير الاستراتيجية القائمة على التعلم التشاركي على تلاميذ المجموعة التجريبية؛ وذلك من خلال اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة؛ حيث إن قيم $\square^2$ فى المجالات تراوحت ما بين (٠،٢٧٠-٠،٥٧٢)، كما بلغت قيمة مربع إيتا $\square^2$ للدرجة الكلية لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة (٠،٨١٨)، مما يعني أن حجم تأثير الاستراتيجية القائمة على التعلم التشاركي لتنمية تلك المهارات كبيرا، وهذه نسبة كبيرة تدل على تأثير فعال، ومن ثم يدل ذلك على صحة الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على: **تحقق استخدام التعلم التشاركى مستوى عال لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- يلاحظ أن حجم التأثير جاء مرتفعا، ويعني هذا أن هناك تفوقا ملحوظا لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في أدائهم لمهارات كتابة القصة القصيرة، وذلك بعد تدريبهم على أداء تلك المهارات من خلال الاستراتيجية القائمة على التعلم التشاركي.

- يمكن إرجاع هذا التأثير إلى تأكيد الأنشطة التي توفرها الاستراتيجية على الجانب المعرفي، والجانب الأدائي للمهارات، والتركيز على اكتساب التلاميذ للجانبين معا، وإتاحة الفرصة للتدريب على هذه المهارات بعد تعلمها سواء داخل الفصل أم خارجه، والتغذية الراجعة والتقويم المستمر لأداء التلاميذ؛ أدى ذلك إلى تمكنهم من المهارات، والقدرة على توظيفها وأدائها بطريقة جيدة.
- كثرة تدريب التلاميذ من خلال الدروس، وإثارة دافعيتهم نحو الدرس؛ من خلال استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية، والتدريبات الخاصة بكل درس، وإثارة التنافس بين التلاميذ، والعمل على المناقشة وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة واحترام أسئلة وإجابات التلاميذ؛ مما ساعد على تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة.
- بملاحظة التفاوت الذي حدث في مقدار النمو لكل مهارة على حدة، نجد أن الاستراتيجية القائمة على التعلم التشاركي كانت فعالة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة، نظرا لما تضمنته من دروس، وأنشطة تعليمية تستهدف تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة، إضافة إلى الأنشطة التقويمية، وصاحب ذلك أسلوب عرض شائق.
- وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نصه: **ما فاعلية استخدام التعلم التشاركى لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الإعدادية؟**

ملخص نتائج البحث:

من خلال العرض السابق أثبتت نتائج البحث ما يأتي:

١- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطتبيقين؛ القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة القصيرة لصالح متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي.

٣- تحقق الاستراتيجية القائمة على التعلم التشاركي فاعلية مقبولة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤- تشير النتائج في مجملها إلى فاعلية الاستراتيجية القائمة على التعلم التشاركي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى ما يأتي:

أ- مراعاة الاستراتيجية لطبيعة تلاميذ الصف الأول الإعدادي وخصائصم وسماتهم.

ب- أن الاستراتيجية قد بنيت على أسس علمية من حيث المادة العلمية المقدمة للتلاميذ، بالإضافة إلى الطرق التي قدمت بها.

ج- تزويد كل تلميذ بنسخة من كتاب التلميذ، متضمنة الأهداف الإجرائية لكل درس، والمهارات المراد تعلمها.

د- تزويد التلاميذ بجانب معرفي عن المهارة قبل التدريب عليها؛ مما يساعد على سرعة تنميتها.

هـ- استخدام أسلوب التقويم التكويني أو البنائي عقب كل درس قد ساعد على سرعة تعلم التلاميذ، بالإضافة إلى المميزات الأخرى لهذا الأسلوب من تقديم التغذية الراجعة، والمواكبة لإجراءات الاستراتيجية لتلك التلاميذ في أثناء التدريس، والحكم على مدى نجاح الدرس في تحقيق الأهداف الموضوعة له.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

بالنسبة للتلاميذ:

- الاهتمام بتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عامة، وتلاميذ الصف الأول الإعدادي خاصة.
- توظيف مهارات كتابة القصة القصيرة في فروع اللغة العربية كلها.

بالنسبة للمعلمين:

- ضرورة اهتمام المعلمين بالأنشطة القائمة على التعلم التشاركي، التي تعمل على تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للتلاميذ على مهارات كتابة القصة القصيرة.
- تشجيع المعلم تلاميذه على المشاركة الفعّالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية تعلمهم، مع تشجيعهم على استخدام التعلم التشاركي دون أي قيود أو حرج.

- عناية معلمي اللغة العربية بالتلاميذ المتميزين في كتابة القصة القصيرة، وتشجيعهم بنشر نتائجهم في المجلة المدرسية، وتنمية قدراتهم بإقامة المسابقات بين أقرانهم في المدارس الأخرى.
- بالنسبة للموجهين ومخططي المناهج:
- نشر الوعي بين مدرسي اللغة العربية بأهمية تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى التلاميذ في كافة المراحل التعليمية.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، التي تسهم في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى التلاميذ.
- ضرورة إعداد دليل المعلم لتدريس اللغة العربية بشكل عام، وكتابة القصة القصيرة بشكل خاص، في مراحل التعليم المختلفة، ويمكن الاسترشاد بما قدمته الباحثة في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة وفقاً للأنشطة القائمة على التعلم التشاركي، وتوزيعه على المدارس الإعدادية؛ ليكون في متناول مدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الإفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:

- استراتيجية قائمة على التعلم التشاركي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- استراتيجية قائمة على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية مهارات القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ مراحل التعليم العام.
- دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام استراتيجية التعلم التشاركي، وسبل مواجهة هذه الصعوبات.

المراجع العربية

١. أحمد هلال سالم الصليلي (٢٠١٢): أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

٢. أحمد سيد إبراهيم (٢٠١٤): تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تآلف الأشتات، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٣٠، عدد٣،ص١٧١-٢٠٣.

٣. ثانى سويد العنزى (٢٠١٥): أثر استرتيجية خريطة القصة فى تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط فى المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك (الأردن).

٤. حسن بن أحمد بن علي الحميد (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى.

٥. حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط٢،القاهرة:دار عالم الكتب.

٦. ريهام محمد احمد محمد الغول (٢٠١٢) أثر بعض استراتيجيات مجموعات العمل عند تصميم برامج للتدريب الإلكتروني على تنمية مهارات تصميم وتطبيق بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى أعضاء هيئة التدريس، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة المنصورة.

٧. رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤):المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، القاهرة، دار الكتب.

٨. عصام شوقي شبل (٢٠١٥) دعم نمطى التعلم (الفردي- التشاركي) بأدوات التدوين الاجتماعي وأثره على التحصيل المعرفي والأداء المهارى والتنظيم الذاتي والرضا للطلاب المعلمين بكلية التربية، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،مجلد ٢٥، ع٢، ابريل، ص٥- ٨٠

٩. عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠٢): أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠.علي أحمد مدكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
١١.عمرو محمد محمد أحمد (٢٠١٢) فاعلية استخدام بعض أنماط التعلم فى بيئة شبكات الويب الاجتماعية فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بمرحلة الدراسات العليا واتجاهاتهم نحو التعلم عبر الشبكات، رسالة دكتوراه،جامعة حلوان، كلية التربية.
١٢.مارايان ميلاد جرجس (٢٠١٧): فاعلية نمط التعليم التشاركى القائم على مراسى التعلم الالكترونى فى تدريس لغة البرمجة سكراتش لتنمية بعض المهارات الأدائية والتفكير التكنولوجى بالمرحلة الإعدادية ،بحث منشور مجلة كلية التربية جامعة أسيوط .
١٣.ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠): الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات، الأنشطة،والتقويم،دار الميسرة عمّان، الطبعة الأولى.
١٤.محمد عطية خميس (٢٠١٣): النظرية والبحث التربوى فى تكنولوجيا التعليم. القاهرة، دار السحاب.
١٥.مختار عجوبة (١٩٧٢): القصة الحديثة فى السودان ، طبعة دار النشر جامعة الخرطوم.
١٦.مى شمندى ياسين (٢٠١١): أثر التدريب التشاركى عن بعد على دافعية ومهارات اختصاصيات مصادر التعلم بالمدارس الإعدادية بمملكة البحرين، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربى، البحرين
١٧.نضال حسين أبو صبحة (٢٠١٠): أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير،كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.
١٨.هناء محمد علي مخلوف (٢٠٠٦) برنامج في الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٩.ولسن ثورنلي (١٩٩٢): كتابة القصة القصيرة، النادى الأدبى بجدة.

المراجع الأجنبية

1. Doppenberg, Jannet J, Anouke WEA Bakx and Perry J den Brok (2012). "Collaborative teacher learning in different primary school settings." Teachers and Teaching 18(5): 547-566.
2. Ibnian, S. (2010): The Effect of Using the Story- Mapping Technique on Developing Tenth Grade Students ' Short Story Writing Skills in EFL, Published by Center of Science and Education , 3(4),181-194.
3. Li, D. (2007): Story Mapping and its effect on the Writing Fluency and Word Diversity of Students with Learning Disabilities, Learning Disabilities: A Contemporary Journal, 5, (1). P.P77-93.
4. Resta, Paul and Thérèse Laferrière (2007). "Technology in support of collaborative learning." Educational Psychology Review **19**(1): 65-83.
5. Yang C-H, Tzuo PW, Komara C. Using WebQuest as a Universal Design for Learning tool to enhance teaching and learning in teacher preparation programs. Journal of College Teaching & Learning. 2011;8(3), 2.